عدم التسوية بين القاعد والعاقي قوله كما عدت مصر عدت العدا بالله ومن تجاوز الحد في الظلم كما قيل كما عدت
متعلق بقوله ان لا تستوي بين الفسلتين فاتقوا الله وذلك اي خافوا الله في عدم التسوية كما اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلم يستوي بني بكر وبني خزاعة وقال لا نصرت ان لم انصركم والظاهر انه متعلق بقوله يستصرخكم او بايسرته
اي لم ينقصوكم شيا نقضا كما نقضت بنو بكر عهدا بهم على خزاعة او لم ينصروكم من الكافرين فالكاف صفة
مصدر محذوف لا هم اني ناشد محمدا حلف ابينا وابيك الاتلدا ان قريشا اخلفوك الموعدا ونقضوا ذمامك المؤكدا
هم بيتونا بالحطيم هجدا وقتلونا ركعا وسجدا اللهم اني سائل محمدا عهدا بيننا وابيك الاقدح وفيه اللغات
ثم قال ان قريشا اخلفوك ما وعدوك من الوفاء والعهود ونقضوا عهدك المؤكد ثم بين ذلك بقوله هم بيتونا
بالليل في الحطيم وهو جدار حجر الكعبة اي عند حال كونهم نائمين وقتلوا بعضا راكعا وبعضا ساجدا وانما
قال اولا هجدا وثانيا ركعا وسجدا لان اكثرهم كانوا هاجدا واجرى على المجموع حكم الاكثر فقال هجدا [illegible]
ذلك ومن ان البعض كان راكعا والبعض كان ساجدا ورايت في بعض الكتب زيادة هذه الابيات [illegible]
الا ابلغا كنت لنا ابا وكنا ولدا ثمت اسلمنا ولم ننزع يدا وزعموا ان لست تدعو احدا ومعنى عيبة رسول الله
موضع سره ويروى غيبة رسول الله بالغين المعجمة اي في مدة غيبة رسول الله صلى الله عليه عن مكة ومعنى
انجرحا الشريعة وسنة جرداي تامة قوله ضل السبيل لمن بني المنارة بامه وابوه [illegible] حيث اضل الله
الست لحرب [illegible] التميمي [illegible] ام عمر يقول امرك سبيل الرشاد [illegible] الاعلام [illegible]
الى الغي والفساد [illegible] العذر [illegible] ان امه كانت فاجرة ورواية الصحاح ضل الطريق
قوله ومعنى كونها محكمة انها غير منسوخة ومعنى كونه صدورهم وغيرة انها مملوءة من العداوة والغيظ
ولا تفكروا في قتلهم الرواية بتسكين التاء بتخفيف الكاف قوله وحتى تماني مثله لعمرو ان البعيد
الذي يمضي وان النائي بالي غدا العريب وحتى تماني اما الموت بالعراي [illegible] هضبه وقليب الشعر
لكعب الغنوي يرثي اخاه ويقول لصاحبه انكما حسبتما ان الموت مختص بالحضر فكيف مات اخي بالبادية
هضبة وقليب اسم جبلين بالبادية ويحتمل انه اراد بالهضبة الجبل المنبسط على وجه الارض
وبالقليب البئر وانشد لحسان لعمرك ان الك من قريش كال السقب من رال النعام يقول
اي سفيان لعمرك ان قرابتك من قريش كقرابة الذكر من ولد النوق من ولد النعام واراد به لا قرابة
بينك وبينهم كما انه لا قرابة بين السقب وهو ولد النوق وبين ولد النعام وانما ضمير نحوه على سبيل التهكم قوله
غير ذلك اي عن الال بمعنى الاله وقيل هو استوى في الحجى قوله من الال وهو الجؤار رفع الصوت وقوله بمعنى
الحلف حال والتعليل معترض بين الاسم والجر وانما كان هذا اوضح لكونه مشتقا من الال الذي معناه
الالة الرالمستق منه انما كان عربيا ها ولم يكونه سريانيا قوله وزعمت الكنها عطف على قوله ولد الكل
اي تعالى كما قال تعالى كما الجوهري يعوان يريد الا الله بمثناة لانه يريد صوتا بعد صوت وان يريد حكاية
النساء بالنطية اذا مرض قوله يرضونكم كلام مبتدا اي ابو النساء يرضونكم حال بمعنى ما على الاربعون
عدو قوم ولنبين لانهم عند ظهورهم وعدم مراقبتهم لا يرضون المؤمنين والاستتور منهم ذلك قوله
من التفادي متعلق بترحيهم والتفادي التحامي وقيل عن التفادي كالوصف قوله وقليهم من اعراب
عطف على محذوف يدل عليه قوله وهو اتباع الاهواء والشهوات للمراهم العليل على الايل بما زعم استبدال

الايمان بمتابعة الشهوات والمشتري جميع الكفار والمنافقون وعلى الثاني الثمن القليل ما اطعم لهم ابو سفيان
والمشتري الاعراب هم المناسب على الاول ان يكون صدوا بمعنى عدلوا وعلى الثاني بمعنى صرفوا غيرهم قوله
ونفصل الآيات ونبينها وهذا اعتراض اي تاكيد لمضمون ما سبق من اول السورة قوله وتحقيق الهمزتين قراءة
مشهورة وان لم يكن مقبولا في هذا نظر لان الدعوى فيها للعقلاء الرسول عليها للعلى سبيل التواتر ويكون لغة
العرب لذلك وقد استعمل احتاج المعترض على الاصل وهو اقيس وان نقل ذي قوله ولا يجوز ان يكون قراءة
قرائها فهو لاحن محرف نظر لانه ذكر في المفصل واذا اجتمعت همزتان في كلمة فالوجه قلب الثانية الى حرف لين
كقولهم آدم وايمة وقال ابن الحاجب في شرح المفصل بعد النحويين ان تقلب الثانية حرف لين
حرف لين على حسب حركتها ان امكن ذلك كقولك ايمة بياء محضة وقال التفتازاني في شرح قوله وفي النحو ابدالا اي
بان اهل النحو ابدال الهمزة ياء في ايمة نص عليه ابو علي في الحجة وقال النظاني اصل الهمزة وهو
السكون وذلك يقتضي الابدال مطلقا وتعيينت الياء لمكسورة ولم يوافق ابو القاسم الزمخشري اهل النحو
وانما رد مذهب القراء في الكشاف واما في المفصل فهو حكاية قول النحويين وقال انه لا ينبغي لا يجوز ان يجعل
بين بين كما جعلت مثله ابدا لان الكسرة مهنا منقول وهنا كل اصله ولو حقيقة لهمزة الثانية مهنا على القياس
لكانت الف لانفتاح ما قبلها ولكن تركه لكن لا يتحرك بحركة الميم في الاصل وفيه نظر قوله يتوبوا اسباب له
فقيل بوتيرهم الاتوار الامر القرا ان يحطهم حوقين باستفار العمال ومن العكس اولى بالزجر والاستفهام
دخل على نوع المقابلة والكلام مع الذين قعدوا عن القتال فمعنى قوله الا تقاتلون قوما انتم تعد تسعون على
ما لهم عليه على المبالغة والاستفهام اذا كان للتقرير من الفعل الذي دخل عليه قوله حرد بهم الامر به
ارادة منهم اي اولا القتال في ضمن الاستفهام التوبيخي في قوله الا تقاتلون بهم رجحهم بالامر في قوله قاتلوهم
بقوله تاكيدا ويتوب بالنصب على اضمار ان دخول التوبة جملة ما اجيب له الامر طريق المعنى وقال ابن جني
فالتوبة على هذه القراءة داخلة في جواب الشرط معناها التقدير ان قاتلوهم يكن هذه الاشياء وفيه فرس مين
انعسف لان هذه الحال موصولة من الله تعالى بمعنى توبته على من يشاء فالمؤمنين ادلهم تعالى بلوهم ولا تعجم تعليلها
نعمالهم الا ان تعالى متوكلوك ان يرى احسن الكلمة اعطي ديناكديما منصبة على اضمار ان الكلان يرى
احمر من الاحسان اليك والا عطاء لزيد والنعم قراءة الجماعة على الاستئناف فصل ويمكن ان يعم قراءة
النصب بتعريف عوان تعالى ان شاء يلهم لا سل سبب لم يعين اهرمهم وذل شوكتهم بسهل لذلك
توبتهم ويكون ذلك سببا لاسكانهم سيما مدوا رؤا ملوا امر رسول الله صلى الله عليه واسى على الحق
الحبر دانهم على الباطل والضلال فرجعوا كفيهم لما الاسلام قوله ولتجة اي بطانة الكفار
ما يحدث فالاسنان يعتمد اعليه وليس من اهله فرنوليهم ولان وليجة في القوم اذا لحق بهم وليس منهم
ان ما كان او غير قوله لما نوعلت فلان لا انشد الكتب الله كتب الله للقراءة القران فانه قلب الثلث
فما قال لما سمع لفظ التفرقة ان الكتاب الكريم الكتب ولمتعلق الراكل منها في كتاب واحد وهو القرآن لا
فالحسن كما ان ظاهر الآية في مسجد واحد وهو المسجد الحرام فاذا قيل ان يعمروا مساجد الله لم يكن من الكتابة شي
بلا ادل على المبالغة من قوله مساجد الله واما في قراءة وكان المعنى الجمع ليناسب ملائكة وسلبه
فعدل الى الافراد للمبالغة ايضا ومعنى استرم طلب ان يرم اي يتعهد بالطهر وكرم
بان الذين امنوا